لي قدما وسوادا فلو نحيتهم إذا دخلنا عليك فإذا خرجنا أذنت لهم إذا شئت .

فلما خرج أنزل ا واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم إلى قوله : وكان أمره فرطا .

وأخرج ابن جرير والطبراني وابن مردويه عن عبد الرحمن بن سهل بن حنيف قال : نزلت على رسول ا صلى ا عليه وآله وهو في بعض أبياته واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي فخرج يلتمسهم فوجد قوما يذكرون ا فيهم ثائر الرأس وجاف الجلد وذو الثوب الواحد فلما رآهم جلس معهم وقال : " الحمد الذي جعل في أمتي من أمري أن أصبر نفسي معهم " .

وأخرج البزار عن بي هريرة وأبي سعيد قالا : جاء رسول ا صلى ا عليه وآله رجل يقرأ سورة الحجر وسورة الكهف فسكت فقال رسول ا صلى ا عليه وآله : " هذا المجلس الذي أمرت أن أصبر نفسي معهم " .

وأخرج ابن أبي حاتم وابن عساكر من طريق عمر بن ذر عن أبيه : " أن رسول ا صلى ا عليه وآله انتهى إلى نفر من أصحابه - منهم عبد ا بن رواحة - يذكرهم با فلما رآه عبد ا سكت فقال له رسول ا صلى ا عليه وآله : ذكر أصحابك .

فقال : يا رسول ا أنت أحق .

فقال : أما إنكم الملأ الذين أمرني أن أصبر نفسي معهم ثم تلا واصبر نفسك الآية " .

وأخرج الطبراني في الصغير وابن مردويه من طريق عمر بن ذر : حدثني مجاهد عن ابن عباس قال : مر النبي صلى ا عليه وآله بعبد ا بن رواحة وهو يذكر أصحابه فقال رسول ا صلى ا عليه وآله : " أما إنكم للملأ الذين أمرني ا أن أصبر نفسي معهم .

ثم تلا واصبر نفسك الآية .

قال : إنه ما جلس عدتكم إلا جلس معه عدتهم جليسهم من الملائكة إن سبحوا ا سبحوه وإن حمدوا ا حمدوه وإن كبروا ا كبروه .

يصعدون إلى الرب وهو أعلم فيقولون : ربنا إن عبادك سبحوك فسبحنا وكبروك فكبرنا وحمدوك فحمدنا .

فيقول ربنا : يا ملائكتي أشهدكم أني قد غفرت لهم .

فيقولون : فيهم فلان الخطاء .

فيقول : هم القوم لا يشقى بهم جليسهم " .

وأخرج أحمد عن أبي أمامة قال : " خرج رسول ا صلى ا عليه وآله على قاص يقص